[277] أبي يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: راح رسول الله صلى الله عليه وآله من كراع الغميم فصف له المشاة وقالوا: نتعرض لدعوته، فقال صلى الله عليه وآله: اللهم أعطهم أجرهم وقوهم، ثم قال: لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم، وقطعتم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم (1). 6 - سن: عن الحجال، عن أبي إسحاق المكي قال: تعرضت المشاة للنبي صلى الله عليه وآله بكراع الغميم ليدعوا لهم فدعا لهم، وقال خيرا وقال: عليكم بالنسلان والبكور وشئ من الدلج فان الارض تطوى بالليل (2). 7 - مكا: قال الصادق عليه السلام: سير المنازل يفني الزاد ويسيئ الاخلاق ويخلق الثياب، والسير ثمانية عشر. وقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أعيا أحدكم فليهرول. وقال الصادق عليه السلام: إذا ضللتم الطريق فتيامنوا (3). 8 - دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالبكر وإن بارت والجادة وإن دارت، وبالمدينة وإن جارت. وقالوا عليهم السلام: إذا أردت السير فليكن مسيرك في طرفي النهار، وانزل وسطه وسر في آخر الليل ولا تسر في أوله. وقال النبي صلى الله عليه وآله: اتق الخروج بعد نومة فان لله دوابا يبثها يفعلون ما يؤمرون. وقالوا عليهم السلام: تقول في مسيرك: " اللهم خل سبيلنا، وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا " وأكثر من التكبير والتحميد والتسبيح والاستغفار، فان السفر قطعة من العذاب. 9 - سن: عن ابن بزيع، عن منذر بن حفص، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سيروا البردين، قلت: إنا نتخوف الهوام، فقال: إن

(1 - 2) المحاسن: 378. (3) مكارم الاخلاق ص 305.